

مناورات عسكرية سودانية سعودية تنطلق الأربعاء المقبل



الخرطوم/ بهرام عبد المنعم/ الأناضول: أعلن مسؤول عسكري سوداني، اليوم الأحد، أن القوات الجوية لبلاده ونظيرتها السعودية تعتزم إطلاق تمرين عسكري جوي مشترك الأربعاء المقبل، في قاعدة "مروي" الجوية، شمالي السودان.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده رئيس أركان القوة الجوية السودانية بالإناية، اللواء طيار ركن صلاح الدين عبد الخالق سعيد، في العاصمة الخرطوم.

وأشار سعيد إلى أن القوات السودانية ستشارك في التمرين الذي يحمل اسم "الدرع الأزرق" 1، بأسراب من طائرات "ميج" 29، ومقاتلات "سوخوي" 25، و"سوخوي" 24، وطائرتين من طراز "B17"، إضافة لكتيبة رادار لتوجيه المقاتلات الاعتراضية.

وذكر أن السعودية ستشارك بسربين من مقاتلات "F15C"، ومقاتلات "تايفون"، و9 طائرات "هوك" الخاصة بالألعاب الجوية المسماة بـ"مقور السعودية".

وتضم القوات المشاركة في المناورات التي تتواصل حتى 21 إبريل/ نيسان المقبل، 250 فردا من القوات الجوية الملكية السعودية، وأكثر من 450 عنصرا من القوات الجوية السودانية، بحسب سعيد.

وقال المسؤول العسكري: إن "الحاجة لمثل هذه التدريبات برزت من خلال مشاركة القوات الجوية السودانية في عمليتي عاصفة الحزم، وإعادة الأمل في اليمن".

وأطلقت القوات السعودية عمليتي "عاصفة الحزم" (مارس/ آذار 2015) و"إعادة الأمل" (إبريل/ نيسان 2015) بمشاركة عدة دول عربية، بطلب من الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، ضد جماعة "أنصار الله".

(الحوثيين) والقوات الموالية لها، بعد سيطرتها على مساحات واسعة من اليمن بينها العاصمة صنعاء. وفي السياق، أضاف سعيد: "التمرين يهدف إلى دعم التعاون بين القوات الجوية السعودية والسودانية، ورفع مستوى الجاهزية، والمشاركة في عمليات مشتركة مستقبلاً". وأشار أن المناورات ستشمل "التدريب على إتقان تنفيذ العمليات الجوية، والاستفادة القصوى في تطبيق مفهوم العمل المشترك، وكسب الخبرات في عمليات التحرك". من جهته، قال مدير التمرين، اللواء طيار، حسين محمد عثمان، إن "التمرين فرصة لتبادل الخبرات وبداية عمل تدريبي مشترك مع القوات الجوية الملكية السعودية". وأضاف عثمان أن "التمرين يركز على القتال والاعتراض الجوي، مع مراعاة مبدأ التدرج ليبدأ بالأسهل ثم الأصعب". وسبق أن شاركت القوات السودانية في فبراير/ شباط 2016 في المناورات العسكرية "رعد الشمال" ضمن تحالف تقوده السعودية، إلى جانب 19 دولة عربية وإفريقية في المنطقة الشمالية من المملكة.